رسالة

في

علم الصرف

للمبتدئين

جمع

عادل بن أحمد المشوري

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

الطبعة الثانية

سليمان حكمي

رسالة في علم الصرف

(للمبتدئين)

جمعها

عادل بن أحمد المشوري

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

فهذه هي الطبعة الثانية من هذه الرسالة المتواضعة، وفيها زيادات وتعديلات لم تكن في الأولى ولله الحمد.

وأحب أن أشكر هنا بعد شكر الله كل من تعاون معي في هذه الرسالة، أو نبهني على خطأ، أو أشار بمشورة طيبة، وأخص منهم بالذكر الأخ الفاضل المفيد أبا عبد الله آدم المرغمي حفظه الله، والأخ الفاضل علياً المشرقي حفظه الله، وجزى الله الجميع خيراً، والحمد لله رب العالمين.

كتبه

عادل بن أحمد المشوري

دار الحديث بمفرق حبيش حرسها الله

٢٣/ صَفَر/ ١٤٤٣

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله **مُصَرِّفِ** الأمورِ **ومُغَيِّرِ** الأحوال، **يُبْدِلُ** مَن ترك شيئاً لأجله خيراً مما ترك في الحال والمآل، ويُنعم **بالمزيد** من فضله على الشاكرين لنعمه بالأقوال **والأفعال**، وأشهد أن لا إله إلا الله ـ وحده لا شريك له – ذو الكمال والجلال، وأشهد أن **محمداً** عبده ورسوله، جعل الله سنته **ميزاناً** لصالح الأعمال، وكريم الأحوال، **ونقل** به الأمة الأمية مما كانوا عليه من الإذلال **والتصغير** إلى أن بَلَّغهم باتباعه غاية الآمال، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما **مزيداً** لا انقطاع له ولا انفصال.

أما بعد:

فهذه مِن علم الصرف أوراقٌ قليلة المباني، سهلة المعاني، أردت بها تبصير المبتدئين في هذا الفن، جمعت فيها أهم أصولِ هذا الفن وأبوابِهِ، بعبارة سهلة، وأمثلة واضحة، لعل ذلك يفتح للطالب الباب إلى هذا الفن الذي عَزَفَ عنه كثير من طلبة العلم وأصابتهم منه عقدة، إما بسبب صعوبة الكتاب الذي يبدأ به أحدهم، وإما بسبب أسلوب بعض المدرسين؛ لأنهم يتوسعون كثيراً في الشرح لطالب مبتدئ لا يحتاج إلى كل هذا التوسع ولا يستوعبه، وإلا فهذا الفن لذيذٌ وممتع إذا أحسن الطالب الدخول فيه، والله الموفق.

هذا وقد حاولت أن أجعل مادة هذه الرسالة على مستوى ليس بالمختصر الشديد الاختصار؛ لأجل أن يكون دارسُها على مستوى يستطيع فيه دراسة ما فوقه من الكتب كـ (شذا العرف) ونحوه؛ لأن هناك رسائلَ شديدةَ الاختصار،

فقد يدرسها الطالب لكنه لا يستطيع الانتقال منها إلى مثل ما ذكرنا، بل يحتاج إلى واسطة أخرى.

أسال الله أن ينفع بهذه الرسالة كاتبها وقارئها، إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين.

عادل بن أحمد المشوري

دار الحديث بمفرق حبيش ـ إب ـ اليمن

مقدمات للتعريف بعلم التصريف وأهميته

۞ تعريف علم التصريف:

ـ **التصريف لغة**: التحويل والتغيير، ومنه تصريف الرياح وتصريف الآيات في مثل قول الله تعالى: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ﴾، وقوله: ﴿انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ﴾.

ـ **اصطلاحاً**: تغييرُ بِنية الكلمة لتخفيف اللفظ، أو لاختلاف المعنى.

- فقولنا: (بِنْية الكلمة)، أي هيئتها من حيثُ عددُ الحروفِ والحركاتِ ونحوِ ذلك.
- وقولنا: (لتخفيف اللفظ)، معناه أنّ تغيير بنية الكلمة قد يكون فقط لأجل أن يكون اللفظ خفيفاً أو أخفَّ مما كان عليه مع اتحاد المعنى، كما قالوا في (قال): إنّ أصلها (قَوَلَ)، وفي (باع): إن أصلها (بَيَعَ)، فمعنى (قال وباع) هو معنى (قَوَلَ وبَيَعَ)، ولكنهم أرادوا مزيد التخفيف؛ لأن السكون أخفُّ من الحركة.
- وقولنا: (أو لاختلاف المعنى)، معناه أن تغيير بنية الكلمة قد يكون المراد منه الحصولَ على معنى ليس موجوداً في اللفظ الأول كـ(عالِم) و(عالِمَين) و(عُلماء)، فاللفظ الأول يدل على الإفراد، والثاني على التثنية، والثالث على الجمع، وهذه المعاني استفدناها من تغيير هيئة الكلمة.

۞ موضوعه:

موضوع علم الصرف هو الكلمات العربية من حيث البحثُ عن كيفية صياغتها والتغيرات التي تعرض لها غير الإعراب.

والمراد بالكلمات العربية: الأسماءُ المعربة، والأفعالُ المتصرفة، فهي التي تُبحث في علم الصرف دون ما عداها من الكلمات.

۞ ثمرته وأهمية دراسته:

لهذا العلم ثمراتٌ عظيمةٌ، وفوائدُ كثيرةٌ، منها:

١- أنه عون لطالب العلم - بإذن الله - على ضبط الكلمات العربية ضبطاً صحيحاً، والبُعدِ عن اللحن في نطقها.

٢- يستعين به الطالب على مراجعة معاني الألفاظ الغريبة في المعاجم اللُّغوية؛ لأنها مبنية على معرفة الأصلي والزائد من حروف الكلمات، وذلك يُعرف في علم الصرف.

٣- يستفيد منه طالب العلم في علم القراءات؛ لأنه يبين له وجوه القراءات ومأخذَها اللُّغوي، ويَحُلُّ عنه كثيراً من الإشكالات المتعلقة ببعض الكلمات وكيف قُرئت على هذا الوجه فيعرف مثلاً الفرق بين: ﴿وَآتَوُاْ الزَّكَاةَ﴾ و﴿وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾، ويعرف وجه قراءة: ﴿وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ﴾ و(يُمِدُّهم)، و﴿وَأَن تَصَدَّقُواْ﴾ و(وأن تتصدقوا).

٤- يعرف به طالب العلم كيف يُثنِّي الأسماء ويجمعُها ويأتي باسم الفاعل والمفعول واسم الآلة، ونحوِ ذلك على الوجه الصحيح.

أمثلة:

(مصطفى) يُثَنَّى على (مصطفَيْن) ويُجمع على (مصطفَيْنَ)، لماذا كان الأمر كذلك؟

و(المعوِّذات) بكسر الواو لا بفتحها .. لماذا؟

و(مُحَقَّرات الذنوب) بفتح القاف لا بكسرها .. لماذا؟

واسم الآلة التي تستعمل للكنس: (مِكنسة) لا (مَكنسة)، والتي تستعمل لنخل الدقيق (مُنْخُل) لا (مَنْخُل) .. لماذا كل هذا؟

هذا كله يعرفه طالب العلم بدراسته لعلم الصرف.

وهذه الكلمات وغيرها كثير يحصل فيها الخطأ كثيراً، ولعلك تلاحظ ذلك فيما تسمعه وتعايشه.

۞ نسبته:

هو من علوم اللغة العربية، بل هو مع النحو أهم علوم العربية.

۞ فضله:

كل ما يدل على فضل تعلم العربية وأهميتها فهو دال على فضل تعلم علم الصرف وأهميته؛ لأنه كما سبق من أهم علومها.

ولا يخفى عليك أن لغتك العربية لها فضل وشرف؛ ولأجل هذا أنزل الله القرآن باللغة العربية، فزادها شرفاً بذلك، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾.

قال شيخ الإسلام رحمه الله كما في (مجموع الفتاوى (٣٢/٢٥٥)): " إن الله أنزل كتابه باللسان العربي، وبعث به نبيه العربي ﷺ، وجعل الأمة العربية خير الأمم، فصار حفظ شعارهم من تمام حفظ الإسلام." اهـ

وقال الشاطبي رحمه الله في (الموافقات (٥/٥٣)): "الشريعة عربية، وإذا كانت عربية؛ فلا يفهمها حقَّ الفهم إلا من فهم اللغة العربية حقَّ الفهم؛ لأنهما سِيَّانِ في النمط ما عدا وجوهَ الإعجاز، فإذا فرضنا مبتدئاً في فهم العربية فهو مبتدئٌ في فهم الشريعة، أو متوسطاً؛ فهو متوسطٌ في فهم الشريعة، والمتوسط لم يبلغ درجة النهاية، فإن انتهى إلى درجة الغاية في العربية كان كذلك في الشريعة." اهـ

واضعه:

اشتهر عند الباحثين أن واضعَ علمِ الصرفِ هو أبو مسلم معاذُ بنُ مسلمٍ الهَرَّاءُ، مولى محمدِ بنِ كعبٍ القُرَظي، وُلد في أيام عبدالملك بن مروان، ونشأ بالكوفة.

والظاهر أن معاذاً إنما كان يتكلم ببعض المباحث المتعلقة بالتصريف مما لم يكن الكلام فيه معهوداً عندهم فاشتهر بذلك، لكن لم يُحفظ شيء من مصنفاته في هذا الباب.

ذكر هذا محمد محيي الدين في أوائل كتابه "دروس التصريف".

وقد كان العلماء المتقدمون لا يفصلون الصرف عن النحو، بل يجمعون الكلام فيهما وفي غيرهما من علوم اللغة دون فصل، حتى تمايزت العلوم، وصار لكل فن كتبُهُ الخاصةُ به تسهيلاً على طلاب العلم، والحمد لله.

اسمه:

يسمى بعلم الصرف، وعلم التصريف، وهما بمعنى عند المتأخرين.

استمداده:

من كلام الله، وكلام رسوله ﷺ، وكلام العرب الموثوقِ بعربيتهم.

حكم تعلمه:

هو فرض كفاية ؛ لأنه مما تُحفَظُ به لغةُ العرب، وحفظُها واجب.

قال شيخ الإسلام رحمه الله في (الاقتضاء (ص٢٠٧)): "... وأيضاً فإن نفس اللغة العربية من الدين، ومعرفتُها فرضٌ واجب؛ فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يُفهم إلا بفهم اللغة العربية؛ وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب." اهـ

فائـدة: الفرق بين علم النحو وعلم الصرف:

١- علم النحو يَدرس أحوال أواخر الكلمات من حيث التغيُّرُ وعدمُه وأسبابُ ذلك التغيُّـرِ، وعلم الصـرف يَـدرس أحـوال هيئـة الكلمـات ومـا يعـرض لهـا مـن التغيُّرات، ولا يدرس أحوال أواخرها من حيث الإعرابُ ونحوُه.

٢- علم النحو يَدرس الكلمة حال تركيبهـا مـع غيــرها، وعلـم الصــرف يَـدرس الكلمة حال إفرادها.

٣- علم النحو يَدرس جـميع الكلمـات العربيـة، وعلم الصـرف يَـدرس **الأسـماء المعربة والأفعال المتصرفة** فقط كما تقدم.

مسألة: أيهما أفضل للطالب أن يدرس النحو قبل الصرف أو العكس؟

الـجـواب: الأصـل أن علـم الصــرف ينبــغي أن يُقَـدَّم على النحـو في الدراسـة؛ لأن الصرف كما سبق يدرس الكلمة في ذاتها قبل أن تركب مع غيرها بخلاف علـم النحو، لكـن لما كانت بعضُ مباحثِ علمِ الصـرفِ فيها دقةٌ وشيءٌ مـن الغمـوض فإن العلماء ينصحون بدراسة شيء من النحو قبل الصرف.

نبَّـه علـى هـذا ابـنُ عصفــورٍ رحــمه الله في مقدمـة كتابـه (الممتـع الكبيــر في التصـريف (ص٣٣)).

وبعد هذه المقدمات؛ فلنشـرع في أبواب هذا الفن الممتع وفصوله، مستعينين بالله، محسنيـن الظـن به أننـا سنفهـم هذا العلـم المهــم، ونحصـل منـه على المقصــود، ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللهُ﴾.

تقسيم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف

لقد نظر علماء اللغة العربية في الألفاظ التي استعملتها العرب فوجدوا أنها لا تخرج عن ثلاثة أقسام:

- أسماء
- وأفعال
- وحروف

- فإن كان اللفظ يُفهم منه **وحده** معنى دون الدلالة على زمن فهو **اسم**، نحو: (زيد، جعفر).
- وإن كان يُفهم منه **وحده** معنى مع الدلالة على الزمن فهو **فعل**، نحو: (ذهب، يذهب).
- وإن كان لا يُفهم معناه إلا بمساعدة غيره فهو **حرف**، يعني: عند إدخاله في جملة يُفهم معناه.

نحو: (مِن) في قولك: (خرجت مِن البيت)، و(أكلت مِن الخبز).

فهي في المثال الأول للابتداء، وفي الثاني للتبعيض، ولو كانت (مِن) في غير جملة لَمَا فهمنا منها أيَّ معنى.

الحروف الأصلية والزائدة في الكلمة

تأمل أخي القارئ هذه الكلمات: (سمع، يَسْمع، اسمع، سامع، سميع، مسموع، سَماع).

هل تلاحظ أن هناك حروفاً موجودة في جميع الكلمات، لَم تسقط في واحدة منها؟

وهل تلاحظ أن هناك حروفاً وُجِدتْ في بعض الكلمات وسقطت في بعضها؟

- إن الحروف التي لم تسقط من جميع التصاريف تسمى **أصول الكلمة، أو بتعبير آخر**: هي العامل المشترك بين جميع هذه الكلمات، بحيث لو سقط أحدها لذهب المعنى الذي وضعت له الكلمة.

- هذه الحروف التي لم تسقط هي **السين والميم والعين** ، فلو حذفنا أحدها لما بقي أصل معنى الكلمة موجوداً.
- والحروف التي سقطت في بعض التصريفات تسمى **الزوائد** أي إنها زيدت في الكلمة لغرض من الأغراض، وإلا فأصل المعنى موجود دونها، فالألِف مثلاً في كلمة (سامع) لو حذفناها لبقي معنا أصل معنى الكلمة وهو (السمع).

- ومعرفتنا **بالأصلي والزائد** من حروف الكلمة نستفيد منها كثيرًا:

ـ فنستفيد منها في البحث عن الكلمة في المعاجم اللغوية؛ لأنها كما تقدم إنما تُبنى على أصول الكلمة دون الزوائد.

ـ ونستفيد منها كذلك في معرفة وزن الكلمة بالميزان الصرفي وهو درسنا التالي فانتبه له.

الميزان الصرفي

لعلك لاحظت أخي الكريم من خلال ما سبق أن الكلمات العربية تختلف من حيث: عددُ حروفِها، وترتيبُها، وحركاتُها، والزيادةُ فيها أو عدمُها؛ ولأجل ضبط هذا كلِّه فقد احتيج إلى ميزان توزن به الكلمات، فاصطلح الصرفيون على ثلاثة أحرف جعلوها هي الأصلَ في وزن الكلمات، وهي: (**الفاء**، و**العين**، و**اللام**) (**ف**، **ع**، **ل**)، وتسمى حروفَ الميزان.

وإنما جعلوها ثلاثةً لأن أكثر الكلمات العربية أصولها مكونةٌ من ثلاثة أحرف.

- **فكيف نصنع إذن إذا أردنا وزن الكلمة؟**

إن الأمر يسير وسهل، وما عليك إلا اتباع الخطوات التالية:

١- إن كانت الكلمة مكونة من ثلاثة أحرف فقابل الأصل الأول منها بالفاء، والثاني بالعين، والثالث باللام، مع مراعاة الحركات والسكون كلٌّ في موضعه.

أمثلة:

الكلمة	الوزن
كَتَبَ	**فَعَلَ**
كُتِبَ	**فُعِلَ**
سَمِعَ	**فَعِلَ**
رَجُل	**فَعُل**
عِلْم	**فِعْل**

٢- وإن كانت الكلمة مكونةً من أكثرَ من ثلاثة أحرف نظرتَ:

(أ) فـإن كانت زيادته على ثلاثة أحرف بسبب أصل وضعه على أربعة أحـرف أو خمسة ـ أي إن جميع الحروف أصول ـ زدت لاماً أو لامين على أحرف الميزان.

أمثلة:

الكلمة	الوزن
دَحْرَجَ	فَعْلَلَ
وَسْوَسَ	فَعْلَلَ
سَفَرْجَل	فَعَلَّل

(ب) وإن كانت الزيادة بسبب تكرار عين الكلمة أو لامها؛ كررتَ مـا يقابلهـا مِن أحرف الميزان.

أمثلة:

الكلمة	الوزن
قَطَّعَ	فَعَّلَ
جَلْبَبَ	فَعْلَلَ

(ج) وإن كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف أو أكثر على أصول الكلمـة جئنـا بالمزيد بعينه ووضعناه في موضعه من الميزان.

وهـذه الأحـرف الـتي يمكـن أن تـزاد على أصـول الكلمـة مجموعـة في كلمـة (سألتمونيها).

أمثلة:

الكلمة	الوزن
تَعَاظَمَ	تَفَاعَلَ
إِكْرَام	إِفْعَال
استَغْفَرَ	استَفْعَلَ

الصحيح والمعتل في الأفعال والأسماء

ينقسم كل من الفعل والاسم إلى صحيح ومعتل:

- **أولاً: الفعل:**

- **فالصحيح منه:** ما خلت أصوله من حروف العلة.
- **والمعتل:** ما كان بعض أصوله حرفَ علة.

وحروف العلة هي: (الألف، والواو، والياء).

- **أقسام الصحيح:**

الفعل الصحيح ينقسم إلى ثلاثة أقسام: (سالم، ومهموز، ومُضَعّف).

- **السالم:** ما خَلَتْ أصوله من الهمز والتضعيف، نحو: (فَتَحَ، سَلِمَ، كَرُمَ).
- **المهموز:** ما كان أحد أصوله همزة، نحو: (أَخَذَ وأَمِنَ، سَأل وسَئم، طَرَأ وطَفِئ).
- **المضعف: نوعان:** مضعف الثلاثي، ومضعف الرباعي:

* مضعف الثلاثي: ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، نحو: (مَلَّ، صَدَّ، أنَّ).
* مضعف الرباعي: ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس آخر، نحو: (عسعس، زلزل).

- **أقسام المعتل:**

ينقسم الفعل المعتل إلى أربعة أقسام:

(مثال، أجوف، ناقص، لفيف)

- **المثـــال**: ما كانت فاؤه فقط حرفَ علة، نحو: (وعد، يسَـر).

- **الأجوف**: ما كانت عينُه فقط حرفَ علة، نحو: (قام، بـاع).

- **الناقص**: ما كانت لامُه فقط حرفَ علة، نحو: (نما، رمـى).

- **اللفيف**: **نوعـــان**: لفيـــف مقـــرون، ولفيـــف مفـــروق.

* اللفيف المقرون: ما كانت عينه ولامه حَرْفَيْ علة، نحو: (نَـوَى، هَوَى).

* اللفيف المفروق: ما كانت فاؤه ولامه حَرْفيْ علة، نحو: (وَعَـى، وَفَـى).

• ثانياً: الاسم:

ينقسم الاسم إلى خمسة أقسام: (صحيح، شبيه بالصحيح، منقوص، مقصور، ممدود).

- **الصحيـــح**: كل اســم انتهى بحرف صحيـح سـوى الهمزة المسبوقة بألف زائدة، نـحـــو: (رجـل، نبـــأ، مـــاء).
- **الشبيه بالصحيح**: كل اســـم آخـــره واو أو يـــاء ســـاكن مـــا قبلهـــا، نحو: (دَلْوٍ، جَرْو، ظبـي، هَدْي).
- **المنقـــوص**: كل اسـم معرب آخـره يـاء لازمـة غيـر مشددة مكسور ما قبلها، نحو: (القاضـي، الداعـي).
- **المقصـــور**: كل اســـم معـــرب آخـــره ألف لازمـة، نحو: (الفتـى، العصا).
- **الممـــدود**: كل اســـم معـــرب آخـــره هـمـــزة قبلهـــا ألـف زائـــدة، نحو: (بَراء، كساء، حمراء).

وهذه التقسيمات للاسم والفعل لا بد من حفظها والعناية بها؛ لأنـك ستحتاجها فيما يأتي من الدروس.

باب تصريف الأفعال

تقدم معنا أن الفعل أحد أقسام الكلمة، وأن الصرف يبحث في الأفعال المتصـــرفة، وتقدمت الإشارة أيضاً إلى أن منه الصحيحَ والمعتلَّ، وإليك الآن شيئاً من التفصيل في مباحث تصريف الأفعال.

المبحث الأول: تقسيم الفعل من حيث الزمن

- ينقسم الفعل إلى ثلاثة أنواع: (ماضٍ، ومضارعٌ، وأمر).
- **الماضي**: ما دل على حدث وقع قبل زمن التكلم ، ومن أقوى علاماته قبولُهُ تاءَ التأنيث الساكنة، نحو: (ضربَ ضربَتْ، سعَى سَعَتْ).
- **المضارع**: ما دل على حدث يقع أثناء زمن التكلم أو بعده، ومن أقوى علاماته دخول (لم والسين وسوف) عليه، نحو: (لم يتكلم، سيتكلم، سوف يتكلم).
- **والأمر**: ما دل على حدث يُطلب حصوله أو استمراره، وعلامته مركبة من شيئين:

  دلالته على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة، نحو: (اكتب اكتبي).

المبحث الثاني: تقسيم الفعل إلى مجرد ومزيد

ينقسم الفعل من حيث وجودُ الأحرفِ الزائدةِ فيه وعدمُ ذلك إلى: مجرد ومزيد فيه.

- **المجرد**: ما كانت جميع حروفه أصولاً.
- **المزيد فيه**: ما زاد على أصوله بعضُ الحروف الزوائد.

- **المجرد** يكون ثلاثياً ويكون رباعياً، ولا يزيد على ذلك، نحو: (ضرب، دحرج)
- **المزيد فيه** يكون رباعياً وخماسياً وسداسياً ولا يزيد على ذلك، نحو: (أكرم، انطلق، استخرج).

- واعلم أن **الثلاثي المجرد** له ثلاثة أوزان باعتبار حركة عينه: (فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُل)، وله مع المضارع ستة أوزان باعتبار حركة العين أيضاً:
  - فتح العينين، نحو: (شَمَخَ يَشْمَخُ، فَتَحَ يَفْتَحُ)، ويسمى بابَ (فتح).
  - ضم العينين، نحو: (شَرُف يَشْرُف، كَرُمَ يَكْرُم)، ويسمى بابَ (كرُم).
  - كسر العينين، نحو: (وَرِمَ يَرِمُ، حَسِب يَحسِب)، ويسمى بابَ (حسِب).
  - فتح العين في الماضي وضمها في المضارع، نحو: (قَعَدَ يَقْعُدُ، نَصَرَ يَنصُر) ويسمى بابَ (نصر).
  - فتح العين في الماضي وكسرها في المضارع، نحو: (جَلَسَ يَجْلِسُ، ضَرَب يَضْرِبُ) ويسمى بابَ (ضرب).
  - كسر العين في الماضي وفتحها في المضارع، نحو: (نَعِمَ يَنْعَمُ، فَرِحَ يَفْرَحُ) ويسمى بابَ (فرح).

فإذا سمعت مثلاً أن الفعل (قام) من باب (نصر)؛ علمت أنه مفتوح العين في الماضي، ومضمومُها في المضارع.

وإذا سمعت أن الفعل (مَلَّ) من باب (فرِح)؛ علمت أنه مكسور العين في الماضي، ومفتوحها في المضارع، وهكذا.

- والرباعي **المجرد** له وزن واحد وهو (فَعْلَلَ)، نحو: (دَحْرَج، زَلْزَلَ).
- **وأما أوزان الفعل المزيد** فستمر بك إن شاء الله في كتاب آخر.

المبحث الثالث: تقسيم الفعل إلى متصرف وجامد

- ينقسم الفعل باعتبار إمكان مجيء الصيغ المختلفة منه وعدمِ ذلك إلى: متصرف وجامد.
  - **فالجامد**: هو الثابت على صيغة واحدة، نحو: (ليس، نِعْمَ، بِئسَ، عَسَى).

    فهذه الأفعال تلزم حالاً واحدةً، فلا يأتي منها المضارع ولا الأمر ولا اسم الفاعل، ولا غير ذلك.
  - **والمتصرف**: هو ما لا يبقى على حال واحدة وصيغة واحدة، نحو: (فَهِمَ، يَفْهَم، افهم، فاهم، مفهوم).

فأنت ترى أن الفعل تغيرت صيغته وتقلبت إلى أكثرَ من وجه.

- **وأكثر الأفعال متصرفة، وتصرُّفُها تصرف تام.**

* ومن الأفعال ما يتصرف تصرفاً ناقصاً:

- فمنها ما يأتي منه الماضي والمضارع، ولا يأتي الأمر، نحو: (فتِئ، كاد، أوشك)،
- ومنها ما يأتي منه المضارع والأمر، ولا يأتي الماضي، نحو: (يَذر) فالأمر منه (ذر) ولا ماضي له.

المبحث الرابع: تقسيم الفعل إلى مُتَعدّ ولازم

ينقسم الفعل باعتبار وصوله إلى مفعوله بنفسه وعدم ذلك إلى قسمين: مُتَعَدٍّ ولازم.

- **المتعدي**: هو الذي يَصل إلى مفعوله بنفسه، فينصب مفعولاً أو أكثر كـ (ضربَ، ظنَّ، أَعلَمَ)، نحو: ﴿ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾، ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً﴾، وتقول: أعلمتُ زيداً عَمراً قائماً.

- **اللازم**: هو الذي لا يصل إلى مفعوله بنفسه، فربما لم يكن محتاجاً إلى مفعول أصلاً، وربما احتاج إليه لكنه يصل إليه عن طريق **حرف الجر**، نحو: (سَهُلَ الأمرُ، خَرَجتُ إلى المسجد).

وإذا أردت أن تعرف الفعل: أَهُوَ متعد أم لا؟ فأدخِل عليه الهاء، فإن قَبِلَها فهو متعد وإلا فهو لازم، نحو: (كَلّمَ) فتقول: (كلّمهُ)، (وعَلّمَ) فتقول: (عَلَّمهُ)، لكن لو أردت أن تدخل هذه الهاء على الفعل (سهل) لما صلح ذلك، فتعرف أنه لازم.

- وقد يكون الفعل لازماً، فنستعمل بعض الأشياء لتعديته فيصير متعدياً، ومن ذلك:

١- الهمزة، كأن تقول في (كَرُمَ): (أكرمه)، وفي (صَلَحَ): (أصلَحَه)، قال الله: ﴿وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ﴾.

٢- التضعيف (التشديد)، كأن تقول في (كَرُمَ): (كَرَّمه)، وفي (سَهُل): (سَهَّله)، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾.

المبحث الخامس: فِعْلا التعجب

هناك صيغتان مشهورتان في اللغة العربية للتعجب من الشيء الذي تريد التعجب منه، وهاتان الصيغتان هما:

١ـ ما أَفْعَل، نحو: (ما أجملَ السماءَ! وما أحسنَ العِلمَ!).

٢ـ أَفْعِلْ به، نحو: (أَجمِل بالسماءِ! وأحسِن بالعِلمِ!).

قال الله: ﴿فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾، وقال: ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾.

المبحث السادس: توكيد الفعل بالنون

- نون التوكيد نوعان:

١ـ ثقيلة أي مشددة.

٢ـ خفيفة أي ساكنة.

- فالفعل الماضي لا يؤكد بهما مطلقاً، فلا يقال مثلاً: (كَتَبَنَّ، ولا كَتَبَنْ).
- والأمر يؤكد بهما مطلقاً بدون شروط، نحو: (اذهبنَّ، اسمعنَّ)، و(اذهبنْ، اسمعنْ).
- والمضارع له أحوال **يجب** فيها توكيده، وأحوال **يمتنع** فيها ذلك، وأخرى يكون توكيده فيها **جائزاً**، **وتفصيل ذلك تجده في كتب أكبر من هذا.**

- **وسنذكر لك هنا بعض الأحكام المتعلقة بحال آخر الفعل عند توكيده سواء أكان مضارعاً أم فعل أمر:**

١ـ إذا اتصلت نون التوكيد بآخر الفعل مباشرة ولم يفصل بينهما فاصل؛ فإن الفعل يبنى على الفتح، وإذا كان قد حُذف منه شيء أعدناه إليه،

وإذا كان آخره ألفاً قلبناها ياءً، وهذه أمثلة على ذلك فانظرها بتأمل لتعرف ما الذي حدث لكل فعل عند مباشرة النون له:

(تكتبُ) (اكتبْ) (لتكتبَنّ) (اكتبَنّ)

(تدعو) (تمشي) (لتدعوَنّ) (لتمشيَنّ)

(ادعُ) (امشِ) (ادعُوَنّ) (امشِيَنّ)

(تسعى) (اسعَ) (لَتسعَيَنّ) (اسعيَنّ)

(قل) (لا تقل) (قولَنّ) (لا تقولَنّ)

٢ـ إذا فصل بين الفعل والنون فاصل ـ وهذا الفاصل هو **ألف الاثنين** أو **واو الجماعة** أو **ياء المخاطبة** ـ وذلك فيما يسمى بالأفعال الخمسة أو الأمثلة الخمسة ففيه التفصيل الآتي:

- **ألف الاثنين:**

إذا دخل نون التوكيد على الفعل الذي فيه ألف الاثنين فعلينا ملاحظة أمور:

١- أن ألف الاثنين لا تحذف مطلقاً.

٢- أن نون الرفع إن كانت موجودة فإنها تحذف.

٣- أن نون التوكيد تحرك بالكسر بدل الفتح.

٤-أن الفعل المعتل بالألف تنقلب ألفه ياءً.

أمثلة:

(تكتبان) نُدخل عليها نون التوكيد فتصير: (لتكتبانِنّ)، ثم نحذف نون الرفع لكراهة توالي ثلاثة أمثال فتصير: (لتكتبانَّ)، ثم نكسر نون التوكيد تشبيها لها بنون المثنى فتصير: (لتكتبانِّ).

وقل مثل ذلك في نحو:

(تدعُوانِ) ـ (لتدعُوَانِنَّ) ـ (لتدعُوانَّ) ـ (لتدعوانِّ).

(تسعى) ـ (تسعيانِ) ـ (لتسعيانِنَّ) ـ (لتسعيانَّ) ـ (لتسعيانِّ).

قال الله: ﴿فَاسْتَقِيمَا وَلاَ تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ﴾.

○ واو الجماعة وياء المخاطبة:

إذا دخلا على الفعل وأردنا توكيده بالنون فعلينا ملاحظة أمور:

١- أن نون الرفع تحذف مطلقاً.

٢- أن واو الجماعة وياء المخاطبة يحذفان إذا كان الفعل صحيح الآخر أو معتلاً بالواو أو الياء.

٣- وإذا كان معتلاً بالألف أبقينا واو الجماعة وياء المخاطبة مع ضم الواو وكسر الياء.

٤- حرف العلة يحذف من الفعل المعتل.

أمثلة: (تكتبون) ـ (لتكتبونَنَّ) ـ (لتكتبونَّ) ـ (**لتكتبُنَّ**).

(تكتبينَ) ـ (لتكتبينَنَّ) ـ (لتكتبينَّ) ـ (**لتكتبِنَّ**).

(تَدْعُونَ) ـ (لتدعُوْنَنَّ) ـ (لتدعُوْنَّ) ـ (**لتدعُنَّ**).

(تَسْعَوْنَ) ـ (لَتَسْعَوْنَنَّ) ـ (لَتَسْعَوْنَّ) ـ (**لَتَسْعَوُنَّ**).

(تَسْعَيْنَ) ـ (لَتَسْعَيْنَنَّ) ـ (لَتَسْعَيْنَّ) ـ (**لَتَسْعَيِنَّ**).

ومن أمثلة نون التوكيد في القرآن: ﴿وَتَاللهِ لأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم﴾، ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ﴾، ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾، ﴿وَلا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا﴾، ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا﴾.

وإذا أتقنت ما مرّ معك هنا عرفت الفرق بين: ﴿لَيَقُولَنَّ﴾ و﴿لَيَقُولُنَّ﴾، وأترك لك الجواب؛ لأنه إن شاء الله لن يخفى عليك.

المبحث السابع: بناء الفعل لما لم يُسَمَّ فاعله

- اعلم أولاً أنه لا يبنى لما لم يسم فاعله إلا الماضي والمضارع دون الأمر.
- فإذا أردنا بناء الفعل لما لم يسمّ فاعله فإن صيغته تتغير، وذلك على النحو التالي:

- **أولاً: الماضي**: تقدم معك أن الفعل ينقسم إلى:

(سالم، مهموز، مُضعَّف، مثال، أجوف، ناقص، لفيف).

واعلم هنا أن هذه الأنواع تنقسم إلى ثلاثة أقسام باعتبار ما يحدث لها من التغيرات عند بنائها لما لم يسمَّ فاعله:

١- السالم والمهموز ومضعف الرباعي والمثال والناقص واللفيف.

٢- الأجوف.

٣- مضعف الثلاثي.

١- فالسالم وما كان في حكمه إذا غيرت صيغته ضُمَّ أوله وكسر ما قبل آخره، وأمثلتها على الترتيب: (كَتَبَ، كُتِبَ)، (أَخَذَ، أُخِذَ)، (زَلْزَلَ، زُلْزِلَ) (وَجَدَ، وُجِدَ)، (رَضِيَ، رُضِيَ)، (وَعَى، وُعِيَ).

- وإذا كان مبدوءاً بتاء زائدة ضممنا مع أوله ثانيه أيضاً، نحو: (تَعَلَّمَ، تُعُلِّمَ)، (تَزَلْزَلَ، تُزُلْزِلَ).
- وإذا كان مبدوءاً بهمزة وصل ضُمَّ مع أوله ثالثه، نحو: (انطَلَقَ، أُنطُلِقَ)، (استَخرَجَ، أُسْتُخرِجَ).
- وإذا كان ثانيه أو ثالثه ألفاً قُلبَتْ واواً، نحو: (قَاتَلَ، قُوتِلَ)، (تَقَاتَلَ، تُقُوتِلَ).

٢- وأما الأجوف فإن أكثر العرب عند تغيير صيغته تَكسِر أوله وتقلب عينه - وهي الألف ـ ياءً، نحو: (قَال، قِيلَ)، (بَاعَ، بِيعَ).

٣- وأما مضعف الثلاثي فإن أكثر العرب تضم أوله فقط، نحو: (شَدَّ، شُدَّ)، (مَدَّ، مُدَّ).

- **ثانياً: المضارع:**

- بالنسبة للسالم وما كان في حكمه فإنه يضم أوله ويفتح ما قبل آخره، نحو: (يَكْتُبُ، يُكْتَبُ)، (يَأخُذُ، يُؤخَذُ)، (يُزَلْزِل، يُزَلْزَل)، (يَعِدُ، يُوعَد)، (يَرْضَى، يُرْضَى)، (يَعِي، يُوعَى).

- وبالنسبة للأجوف فيضم أوله وتُقلب عينه ألفاً، نحو: (يَقُول، يُقَال)، (يَبيع، يُبَاع)، (يَسْتَتِيب، يُستتاب).

- وبالنسبة لمضعف الثلاثي فيضم أوله وتُنقل فتحة ما قبل آخره إلى فائه؛ لأجل الإدغام، نحو: (يَشُدّ، يُشَدّ).

- ومن أمثلة الفعل المغير الصيغة في القرآن:

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾، ﴿ضُرِبَ مَثَلٌ﴾، ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ﴾، ﴿وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ﴾، ﴿ إِذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا (٤) وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا (٥)﴾، ﴿فَالْيَوْمَ لا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾، ﴿وَقُضِيَ الأَمْرُ﴾، ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾.

باب تصريف الأسماء

قد تقدم معنا شيء من المباحث المتعلقة بتصريف الأسماء كالصحة والإعلال، وسنذكر هنا بعض المباحث الأخرى المتعلقة بالأسماء:

المبحث الأول: الجمود والاشتقاق

ينقسم الاسم باعتبار أخذه من غيره وعدم ذلك إلى قسمين:

جامد ومشتق.

- **فالجامد**: ما لم يؤخذ من غيره، نحو: (شمس، قمر)، ومنه المصادر على قول.
- **والمشتق**: ما أخذ من غيره، نحو: (كاتب، مكتوب)؛ فإنهما مأخوذان من المصدر وهو: (كتابة).

والاشتقاق مبحث مهم مفيد، وهو يدل على براعة هذه اللغة، إذ تأخذ من المادة الواحدة عدة صيغ تستعمل كلاً منها في موضعه، فيستعين المتكلم بهذا الأمر على تنويع خطابه وتغيير ألوانه وفنونه.

ومن هنا تدرك معنى من المعاني التي لأجلها سمي هذا الفن بالصرف والتصريف؛ لأنك قد علمت في أول الكتاب أن التصريف هو التغيير.

والمشتقات أنواع سيأتي معنا بَحثُ أكثرها خلال الصفحات القادمة إن شاء الله.

المبحث الثاني: اسم الفاعل واسم المفعول

- **اسم الفـاعل**: هو لفظ يدل على الحدث وعلى من قـام بـه.
- **واسم المفعول**: هو لفظ يدل على الحدث وعلى من وقع عليه.

○ يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن (فاعِل).

○ ويصاغ اسـم المفعـول منـه على وزن (مفعول).

○ ويصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضـارعه مـع إبـدال أوله ميمـاً مضمومة وكسـر ما قبل الآخر، ومثله اسم المفعـول إلا أن ما قبل آخره يفتـح.

أمثلة:

الفعل	اسم الفاعل	اسم المفعول
كَتَبَ	كاتِب	مكتوب
أكْرَمَ	مُكرِم	مُكْرَم
اِنْطَلَقَ	مُنطلِق	مُنطَلَق
استخرجَ	مُستخرِج	مُستخرَج

ومن هنا يتبين لك سبب ما قدمناه في أول الكتاب من أن الصواب في (المعـوِّذتين) أنها بكسـر الواو لا بفتحهـا، وذلـك أن صيغتهـا هي صيغـة اسـم الفـاعل، بخلاف (محقَّرات الذنوب) فـهـي اسم مفعول، فنفتـح ما قبـل الآخر وهو القـاف.

ومـن أمثلـة اسـم الفـاعل في القـرآن: ﴿غَافِـرِ الذَّنـبِ وَقَابِـلِ التَّـوْبِ﴾، ﴿عَالِـمُ الْغَيْـبِ وَالشَّـهَادَةِ﴾، ﴿مُّخْتَلِـفٌ أَلْوَانُـهُ﴾، ﴿اللهُ خَـالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾،

﴿مُنتَقِمُونَ﴾، ﴿الْوَارِثُونَ﴾، ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾، ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾،

و(مقتدِر) في قوله: ﴿عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾.

ومن أمثلة اسم المفعول في القرآن، وكلها في سورة الحِجر: ﴿لَمَجْنُونٌ﴾،

﴿مَّسْنُونٍ﴾، ﴿مَّقْسُومٌ﴾، ﴿مُّنظَرِينَ﴾، ﴿بِمُخْرَجِينَ﴾، ﴿الْمُرْسَلُونَ﴾.

المبحث الثالث: صيغ المبالغة

صيغ المبالغة أصلها أسماء فاعلين، فلما أفادت الكثرة حُوِّلت إلى هذه الصيغ.

- وأشهر صيغ المبالغة خمس: (فَعَّال)، (فَعُول)، (فَعِيل)، (مِفْعَال)، (فَعِل).

- فمثال (فَعَّال): صَبَّار، سَمَّاع، كَذَّاب.

- ومثال (فَعُول): صَبُور، شَكُور، غَفُور.

- ومثال (فَعِيل): عَلِيم، سَمِيع، بَصِير.

- ومثال (مِفْعَال): مِطْعان، مِقْدام، مِنْحار.

- ومثال (فَعِل): حَذِر، فَطِن، لَبِق.

ومن أمثلتها في القرآن:

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾، ﴿إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾،

﴿وَهَلْ نُجَازِي إِلاَّ الْكَفُورَ﴾، ﴿كُلَّ بَنَّاء وَغَوَّاصٍ﴾، ﴿سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ﴾،

﴿إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولاً﴾، ﴿يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَارًا﴾،

﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾، ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾.

- **تنبيه: لا تبنى صيغ المبالغة إلا من الثلاثي إلا فيما ندر، ومن ذلك: مِعْوَان، مِن أعان.**

المبحث الرابع: اسم المرّة

هو لفظ يصاغ من مصدر الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلة) للدلالة على وقوع الفعل مرة واحدة، نحو: (جَلسة، ضَربة).

- فإن كان مصدره أصلاً على هذا الوزن وصفناه بما يدل على المرة، نحو: (رحمة واحدة).
- وإن كان فعله فوق ثلاثة أحرف؛ فإنه يصاغ كمصدره بزيادة تاء في آخره، نحو: (كبَّر تكبيرة)، (استغفر استغفارة)، إلا إذا كان مصدره أصلاً بالتاء فإننا نصفه بـ (واحدة) نحو: إنابة واحدة.

ومن أمثلة اسم المرة في القرآن: ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً﴾، ﴿يُنشِئُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ﴾، ﴿كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾، ﴿فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً﴾، ﴿ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً﴾، ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى﴾، ﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ﴾.

المبحث الخامس: اسم الهيئة

وهو لفظ يصاغ من مصدر الفعل الثلاثي على زن (فِعْلة) للدلالة على الهيئة التي وقع عليها الفعل، نحو: (جلست جِلسة القُرْفُصاء)، ومنه حديث: «إذا قتلتم فأحسنوا القِتْلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذِّبْحة» [رواه مسلم عن شداد بن أوس]، وقول عمر بن أبي سلمة كما في الصحيحين: «فما زالت تلك طِعْمَتي بعدُ».

- ولم يرد عن العرب صياغة اسم الهيئة **من غير الثلاثي** إلا في ألفاظ قليلة لا يقاس عليها، ومنها قولهم: (اخْتَمَرَتْ خِمْرة).

- **تنبيه**: إذا كان مصدر الفعل الثلاثي على وزن (فِعْلة) وأردنا الإتيان بما يدل على الهيئة وصفناه بما يدل على ذلك، نحو: عِيشة، قال الله: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَة﴾.

ومن أمثلة اسم الهيئة في القرآن: ﴿فِطْرَةَ اللهِ﴾، ﴿صِبْغَةَ اللهِ﴾، ﴿سَنُعِيْدُهَا سِيْرَتَهَا الأُوْلَى﴾.

المبحث السادس: اسم الآلة

- من أنواع المشتقات اسم الآلة.

والآلة: هي الأداة التي تستعمل لغرض من الأغراض.

فيصاغ اسم الآلة من **مصدر الثلاثي** على ثلاثة أوزان قياسية:

١- مِفْعَلَة: نحو: (مِلْعَقة، مِلْحَفة، مِطْرَقة).

٢- مِفْعَال: نحو: (مِفْتَاح، مِصْبَاح، مِنْفَاخ).

٣- مِفْعَل: نحو: (مِصْعَد، مِشْرَط، مِبْرَد).

ومن أمثلة ذلك في القرآن:

﴿الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾، ﴿وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾، ﴿تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ﴾.

- وسمع عن العرب آلات اشتقوها على غير هذا الوزن فتُحفظ **ولا يقاس عليها** نحو: (مُكْحُلة، مُنخُل، مُسْعُط).
- وأما نحو: (سكين، قُفل، قلم...)، وغير ذلك من الآلات الكثيرة فهذه وإن كانت أسماء آلات، لكنها **ألفاظ جامدة** نطق بها العرب وليست مشتقة من مصادر معينة، وليس لها ضابط معين.

المبحث السابع: اسما الزمان والمكان

- وهما يصاغـان للدلالة على زمـان الفعـل ومكانـه.
- فيصاغان من الثلاثي على وزن (مَفْعَل) أو (مَفعِل).

- أما وزن (مَفْعَل) فيكون في حالين:

١ ــ إذا كان مضارعه معتل الآخر، نحو: (مَجْرَى، مَلْهَى) مِن (يجري، يلهو).

٢ ـ إذا كان مضـارعه مفتـوح العيــن أو مضـمومها، نحـو: (مَشْــرَب، مَلْعَـب) مِن (يشرب، يلعب)، و(مَدْخَل، مَخْرَج) مِن (يدخل، يخرج).

- وأما وزن (مَفْعِل) فيكون في حالين أيضاً:

١- إذا كان الفعـــل صحيـــح الآخـــر وعيـــن مضارعـــه مكســـورة، نحو: (منزِل، مجلِس) مِن (ينزل، يجلس).

٢- إذا كان مثالاً صحيح الآخر، نحو: (مَوْعِد، مَيْسِر).

- وأما من غير الثلاثي فيصاغان على وزن اسم المفعـول، نحـو: (مُصَـلّى، مُنطلَـق، مُستخرَج).

ـ ومن أمثلة اسم الزمان في القرآن:

﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ﴾، ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ﴾.

ـ ومن أمثلة اسم المكان في القرآن:

﴿عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى﴾، ﴿مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾، ﴿وَاللهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ﴾، ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ﴾.

المبحث الثامن: اسم التفضيل

وهو لفظ يصاغ على وزن (أَفْعَل) للدلالة على أن شيئين اشتركا في شيء، وزاد أحدهما على الآخر فيه.

ومنه قول الله: ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، ﴿وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ﴾، ﴿وَاللهُ أَشَدُّ بَأْسًا﴾، ﴿كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى﴾، ﴿تَجِدُوهُ عِندَ اللهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾.

- ولا يصاغ اسم التفضيل إلا من **الفعل**: الثلاثي، المتصرف، التام، المثبَت، المبني للمعلوم، القابل للتفاوت، الذي ليس الوصف منه على أفعل الذي مؤنثه فعلاء.

- فلا يصاغ من (دحرج)؛ لأنه رباعي.
- ولا من (عسى)؛ لأنه جامد.
- ولا من (كان)؛ لأنه ناقص.
- ولا من (لا يفهم)؛ لأنه منفي.
- ولا من (ضُرب)؛ لأنه مبني لما لم يسم فاعله.
- ولا من (مَات)؛ لأن الموت كله واحد، فلا يقبل التفاوت.
- ولا من (عرِج) ؛ لأن الوصف منه (أعرج) ومؤنثه (عرجاء).

تنبيه: (خَير) و (شَر): اسما تفضيل، وأصلهما: (أخْير) و(أَشَرّ) ، فحذفت همزتهما لكثرة الاستعمال.

المبحث التاسع: تثنية الأسماء

- تقدم معك أن الاسم ينقسم إلى:

(صحيح، وشبيه به، ومنقوص، ومقصور، وممدود).

واعلم هنا أنك إذا أردت تثنية الاسم أي جعله دالاً على اثنين أو اثنتين فإنك تزيد في آخره ألفاً ونوناً إذا كان مرفوعاً، أو ياءً ونوناً إذا كان منصوباً أو مجروراً.

- **وهل يتغير في آخره شيء إذا فعلنا ذلك؟**

الجواب:

ـ إذا كان صحيحاً أو شبيهاً به أو منقوصاً لم يتغير منه شيء.

أمثلة:

(زيد مُجْتهدٌ) ـ (الزيدان مجتهدان) ـ (رأيت الزيدَين مجتهدَين).

(ظَبْيٌ) ـ (ضبيان) ـ (ضبْيَيْن).

(القاضي) ـ (القاضيان) ـ (القاضيين).

- وأما المقصور: فإن كان ثلاثياً رددنا الألف إلى أصلها الواو أو الياء، وإن كان فوق الثلاثي قلبنا ألفه ياءً.

أمثلة:

(عصا ـ عَصَوَان ـ عصوَين).

(فتى ـ فتيان ـ فتيَيْن).

(مَسْعى ـ مَسْعيان ـ مَسْعيَيْن).

(مصطفى ـ مصطفيان ـ مصطفَيْن).

(مستشفى ـ مستشفيان ـ مستشفيَيْن).

- وأما الممدود: فننظر في همزته:

١- إن كانت أصلية بقيت على ما هي عليه، نحو: (إقراء ــ إقراءان)، (إرجاء ـ إرجاءان).

٢ـ وإن كانت بدلاً عن ألف التأنيث قلبت واواً، ونعرف كونها للتأنيث بسبقها بثلاثة أصول أو أكثر، نحو: (حمراء ـ حمراوان)، (عمياء ـ عَمْيَاوان).

٣ـ وإن كانت منقلبة عن واو أو ياء - وسيأتي معنا ذلك في باب الإبدال ـ فيجوز إبقاؤها همزة، وإبدالها واواً، والأول أحسن، نحو: (كساء ـ كساءان وكساوان) (بناء ـ بناءان وبناوان).

المبحث العاشر: جمع الأسماء

- إذا أراد العربي أن يجمع المفرد فإنه إما أن يزيد في آخره الواو والنون، أو الياء والنون وذلك هو جمع المذكر السالم.
- وإما أن يزيد في آخره ألفاً وتاءً، وذلك هو جمع المؤنث السالم.
- وإما أن يُغيِّر صيغة المفرد بنوع من أنواع التغيير في حروفه زيادة أو نقصاً أو في حركاته، وذلك هو جمع التكسير.

- **وسَنُعَرِّفك هنا على بعض ما تحتاجه من أحكام ذلك:**

- أولاً: جمع المذكر السالم:

- إذا كان الاسم صحيحاً أو شبيهاً به فإنه لا يتغير عند جمعه هذا الجمع شيء. نحو: (زيد ـ زيدون ـ زيدِين) وكما لو سميت شخصاً بـ (ظبي) فإنك تقول في جمعه: (ظبيون، وظبيين).

- وإن كان ممدوداً فالعمل فيه كالعمل في التثنية سواء بسواء، فلو كان عندك من الأشخاص من يسمى بـ (إقراء، حمراء، كساء) فإنك تقول في جمعها جمع مذكر سالما: (إقراءون، حمراوون، كساءون، كساووون)، و(إقرائين، حمراوين، كسائِين، كساوِين).
- وإن كان منقوصاً حذفنا ياءه، ثم إن كان الجمع بالواو ضممنا ما قبلها، نحو: (القاضي ـ القاضُون ـ القاضِين).
- وإن كان مقصوراً حذفنا ألفه وأبقينا ما قبله مفتوحاً، نحو: (مصطفى ـ مصطفَوْن ـ مصطفَينَ).

قال الله: ﴿وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيَارِ﴾.

- **ثانياً: جمع المؤنث السالم:**

- إذا كان الاسم صحيحاً أو شِبهَهُ:

فإن لم يكن مختوماً بتاء التأنيث؛ لم يتغير منه شيء، وإن كان مختوماً بالتاء؛ حذفت التاء، نحو: (هِند ـ هندات)، (فاطمة ـ فاطمات)، (ظَبية ـ ظبَيات).

- ويعامَل المنقوص معاملتهما، نحو: (هَنادِي ـ هَنَاديات).

- وأما المقصور والممدود فيعاملان هنا كما عُومِلا في التثنية، نحو: (رِضا ـ رضوات)، (هُدَى ـ هُدَيَات)، (سُعْدَى ـ سُعْدَيات)، (إقراء ـ إقراءات)، (صحراء ـ صحراوات)، (دُعاء ـ دُعاءات ودُعاوات).

- **وهناك تفاصيل أخرى، ولكننا تركناها هنا عمداً.**

ثالثاً: جمع التكسير:

ليس لهذا الجمع صيغة معينة، فصيغه كثيرة ومتنوعة، لكن الذي نحب أن تعرفه هنا أن التغيير الذي يحصل لصيغة المفرد عند تكسيره قد يكون بالشكل فقط، وقد يكون بالزيادة فقط، وقد يكون بالنقص فقط، وقد يجتمع فيه أكثر من نوع من هذه التغييرات.

أمثلة:

(أَسَد ـ أُسْد)، (صِنْوٌ ـ صِنْوانٌ)، (تُهَمَة ـ تُهَم)، (رَجُل ـ رِجَال)، (عَالِم ـ علماء)، (رَغِيف ـ رُغْفان).

- ثم إن صيغ جمع التكسير إما أن تكون **للقلة**، وإما أن تكون **للكثرة**.

ـ **فجموع القلة** لها أربعة أوزان: (أَفْعُل، أَفْعِلَة، أَفْعَال، فِعْلَة).

نحـــــــــو: (أَبْحُر، أَرْغِفَة، أَقْفَال، فِتْيَة).

وجمع القلة: هو ما لا يزيد عن عشرة.

ـ **وجموع الكثرة** لها أوزان كثيرة، وأشهرها بضعة عشر وزناً.

وجمع الكثرة يبدأ ـ على قول ـ مما فوق العشرة، وعلى القول الآخر يبدأ من الثلاثة كجمع القلة.

وأنا أذكر لك عدة أمثلة، كل مثال يشير إلى وزن من الأوزان المشهورة، وعليك أخي الطالب أن تعرف بذوقك وزنه:

(حُمْر، حُجَج، بَرَرَة، قُضَاة، قِطَع، كِوَزَة، رُكَّع، جُهَّال، صَرْعى، أُسُود، عُلماء، مساجد، مصابيح).

المبحث الحادي عشر: التصغير

وهو أسلوب عربي بديع، يأتي به المتكلم رامزاً به إلى معنى في نفسه يُعرف من خلال السياق كالتلطف والتودد، أو التحقير، أو التقليل، أو نحو ذلك.

ـ والأوزان القياسية للتصغير ثلاثة:

١) فُعَيْـل: فتقول في تصغير (رجل، قلم، حَسَن): (رُجَيل، قُلَيْم، حُسَيْن).

٢) فُعَيْعِل: فتقول في تصغير (جعفر، زينب، مَسْكَن): (جُعَيْفِر، زُيَيْنِب، مُسَيْكِن).

٣) فُعَيْعِيل: فتقول في تصغير (مفتاح، عصفور، قنديل): (مُفَيْتِيح، عُصَيْفِير، قُنَيْدِيل).

- وإذا تأملت أخي القارئ الأمثلة السابقة لاحظت أن التصغير لابد فيه من أمور:

١) ضم الحرف الأول.

٢) فتح الحرف الثاني.

٣) الإتيان بعده بياءٍ ساكنة تسمى ياء التصغير.

٤) في الوزنين الأخيرين لابد من كسر ما بعد ياء التصغير.

ومن أمثلة التصغير في القرآن: ﴿يَا بُنَيَّ﴾، ﴿أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا﴾.

ومن الأسماء المصغرة التي وردت فيه: (شُعيب، حُنين).

المبحث الثاني عشر: النَّسَب

وهو إلحاق آخر الاسم ياءً مشددة مكسوراً ما قبلها؛ للدلالة على نسبة شيء إلى آخر، كما تنسب مثلاً شخصاً إلى اليمن فتقول: (يمنيٌّ).

- واعلم أن من الأسماء ما يُكتفى عند النسبة إليها بإدخال الياء المشددة مع كسر ما قبلها.

  نحو: (الحجاز، مصر، العراق)، فتقول: (الحجازي، المصري، العراقي).
- وهناك من الأسماء ما يحصل لها بعض التغييرات، وتفاصيل ذلك مما لا يتناسب مع هذا المختصر، لكني أذكر لك هنا بعض ذلك:

١) النسبة إلى الاسم المقصور:

ـ إذا كانت ألفه ثالثة قُلبت واواً ، نحو: (فتى ـ فَتَوِيٌّ)، (عصا ـ عَصَوِيٌّ).

ـ وإذا كانت ألفه رابعة في اسمٍ ساكن الثاني جاز قلبها واواً وجاز حذفها، نحو: (مَلْهى ـ مَلْهَوِيٌّ ومَلْهِيٌّ)، و(حُبْلى ـ حُبْلَوِيٌّ وحُبْلِيٌّ).

ـ وإذا كانت رابعة في اسم متحرك الثاني أو كانت فوق الرابعة وجب حذفها، نحو: (بَرَدَى "اسم نهر" ـ بَرَدِيٌّ)، و(مُصْطفى ـ مصطفِيٌّ).

٢) النسبة إلى الاسم المنقوص:

- إن كانت ياؤه ثالثة قلبتها واواً مع فتح ما قبلها، نحو: (شجي ـ شَجَوِيٌّ).

- وإن كانت رابعة **جاز** قلبها واواً مع فتح ما قبلها **وجاز** حذفها، نحو: (القاضي ـ القاضَوِيُّ، والقاضِيّ).

- وإن كانت فوق الرابعة حذفتها **وجوباً**، نحو: (المرتجي ـ المرتجِيّ).

٣) النسبة إلى الاسم الممدود:

نعامل الاسم الممدود هنا كما كنا نعامله في التثنية، نحو: (وُضَّاء ـ وضائيّ)، ونحو: (حمراء ـ حمراويّ)، ونحو: (كساء ـ كِسائيّ وكساوِيّ).

٤) النسبة إلى المختوم بالتاء:

نحذف التاء عند النسبة إلى الاسم المختوم بها، نحو: (فاطمة ـ فاطمِيّ)، و(طَلْحَة ـ طَلْحِيّ).

ومن أمثلة الأسماء المنسوبة في القرآن: ﴿رِبِّيُّونَ﴾، ﴿السَّامِرِيُّ﴾، ﴿عَبْقَرِيٍّ﴾.

باب التصريفات المشتركة بين الأفعال والأسماء

الإبدال

الإبدال: هو وضع حرف مكان حرف آخر مطلقاً.

والحروف التي تبدل من غيرها هي:

(الهاء، الدال، الهمزة، التاء، الميم، الواو، الطاء، الياء، الألف)،

وقد جمعها ابن مالك في قوله: (أحرف الإبدال هدأت موطيا).

ومسائل الإبدال كثيرة، ولكني في هذا المختصر سأذكر لك بعض المسائل اليسيرة فقط:

١) إذا تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله أُبدل ألفاً.

نحو: الفعل (قال) أصله: (قَوَلَ)؛ لأنه مأخوذ من (القول) فلما تحرك حرف العلة في (قَـوَلَ) وانفتح ما قبله صار ألفاً.

وهكذا يقال في (باع) إذ أصلها: (بَيَعَ)، وقِس على ذلك ما عداه.

٢) إذا تطرفت الواو أو الياء ـ أي وقعتا في آخر الكلمة ـ وقبلهما ألف زائدة أُبْدلتا همزة.

نحو: (سماء، بناء)، فأصلهما: (سَمَاو، بِناي).

٣) تُبدل الألف ياءً إذا وقعت بعد كسرة.

نحو: كلمة (مصباح) إذا أردنا أن نجمعها جمع تكسير صارت (مَصَابِاح)، فوقعت الألف بعد كسرة فقلبت ياء فصارت (مصابيح)، ومثلها: (مِفتاح ـ مفاتيح).

٤) تُبدل الواو ياءً إذا وقعت متطرفة بعد كسرة:

نحو: الفعل (رَضِيَ) أصله: (رَضِوَ)؛ لأن المصدر (الرضوان) فلما وقعت الواو متطرفة في الفعل وقبلها كسرة أُبدلت ياء.

٥) تُبدل تاء الافتعال طاءً إذا كان فاء الكلمة حرفاً من حروف الإطباق، وهي: (الصاد والضاد والطاء والظاء).

أمثلة: الفعل (صَبَرَ) فاؤه أحد حروف الإطباق، فإذا بنيناه على وزن (افتَعَل) قلنا: (اصْتَبَرَ)، ثم تبدل التاء طاء فتصير: (اصطبر).

ضَرَبَ ـ اِضْتَرَب ـ اِضْطَرَبَ.

طَرَدَ ـ اطْتَرَدَ ـ اطْطَرَدَ ـ اطَّرَدَ.

ظَلَمَ ـ اظْتَلَمَ ـ اِظْطَلَمَ.

٦) تبدل النون الساكنة والتنوين ميماً في النطق إذا وقع بعدها الباء، وهو ما يسمى في التجويد: **الإقلاب أو القلب**، نحو: ﴿مِن بَعْدِ﴾، ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾.

النقل

المقصود به هنا: نقل الحركة من حرف علة متحرك إلى حرف صحيح ساكن قبله.

نحو: الفعل: (قال) أصله: (قوَل) كما تقدم، ومضارعه على الأصل: (يَقْوُلُ)، فهو على وزن (فَعَلَ يَفْعُل)، لكن (يَقْول) فيها شيء من الثقل؛ ولهذا نُقِلَتْ حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها وهو القاف، فصارت (يَقُول).

مثال آخر: الفعل: (مال يَميل)، أصله: (مَيَل يَمْيِل)، ثم صار: (مال يَمِيل) لما تقدم ويحصل هذا النوع من الإعلال في الأسماء أيضاً كما سَنُمثّل له في الدرس الآتي.

تنبيه: **بعض الصرفيين يسمي هذا الباب بـ (الإعلال بالإسكان)؛ بسبب تسكين حرف العلة.**

الحذف

- هناك بعض العوارض التي إذا عرض أحدها للكلمة تسبب في حذف أحد حروفها، وهذا له مواضع منها:

١) إذا كان الفعل الماضي على وزن (أَفْعَل) فإن القياس في مضارعه أن يكون على (يُؤَفْعِل)، نحو: (أَسْلَمَ يُؤَسْلِم)، ولكن الواقع أنهم يقولون: (أَسْلَمَ يُسْلم) فيحذفون **الهمزة** تخفيفاً.

وقل مثل ذلك في: (أَكْرَمَ يُكْرِم)، و(أَرْجَعَ يُرْجِع).

٢) يحذف **واو** مفعول مما كان فعله أجوف.

أمثلة:

- قالَ ـ مَقْوُول ـ مقُوْوْل ـ مقُوْل

[حصل نقل لحركة الحرف المعتل إلى الساكن قبله].

- لامَ ـ مَلْوُوم ـ مَلُوْوْم ـ ملُـوْم

[حصل نقل لحركة الحرف المعتل إلى الساكن قبله].

- باعَ ـ مَبْيُوع ـ مَبُيْوْع ـ مَبُيْع – مَبِيع.

[حصل نقل لحركة الحرف المعتل إلى الساكن قبله].

٣) إذا وقعت الواو بين عَدُوَّتيها (الياء المفتوحة والكسرة اللازمة) حذفت **الواو**.

أمثلة:

- وَعَدَ ـ يَوْعِد ـ يَعِدُ، ويتبعه الأمر عِدْ.
- وثِق ـ يوثق ـ يثق، ويتبعه الأمر ثِقْ.

الإدغام

- وهو لون من ألوان التخفيف، ويكون بإدخال الحرف الأول في الثاني ويكون بسبب تماثل الحرفين أو تقاربهما في المخرج.

- وسنقف هنا باختصار مع شيء من أحكام إدغام المتماثلين فنقول:

الحرفان المتماثلان إذا تجاورا لم يخرجا عن ثلاث صور:

١) أن يكونا متحركين.

٢) أن يكون الأول متحركاً والثاني ساكناً.

٣) أن يكون الأول ساكناً والثاني متحركاً.

ـ فأما الصورة الأولى: **فلن نعرض لها في هذا المختصر.**

ـ وأما الصورة الثانية: **فيمتنع** فيها الإدغام، نحو: (مَرَرْتُ، وشَدَدْتُ).

ـ وأما الصورة الثالثة: **فيجب** فيها الإدغام، سواء كان الحرفان في كلمة أم في كلمتين، نحو: (كَبْبَر ـ كَبَّرَ)، (قَسَّمَ، قَطَّعَ).

ونحو: ﴿اضْرِب بِّعَصَاكَ﴾، ﴿إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا﴾، ﴿لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا﴾.

- **وهناك بعض الاستثناءات تجدها في كتب أكبر من هذا.**

التقاء الساكنين

- **إذا التقى ساكنان في كلمة أو كلمتين فالأصل هو التخلص من التقائهما تخفيفاً:**
  - إما بتحريك الأول إن كان الساكنان صحيحين.
  - أو بحذف حرف العلة إن كان أحدهما حرف علة.

أمثلة :

﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾، ﴿فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى﴾، ﴿قُلِ ادْعُواْ اللَّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَنَ﴾، ﴿وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ﴾، ﴿مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ﴾.

- **وهناك مواضع يغتفر فيها التقاء الساكنين، ومنها:**

١) عند الوقف على الكلمة، فيكون الحرف الثاني ساكناً بسبب الوقف عليه. نحو: ﴿والعصْرْ * إن الإنسان لفي خسْرْ *﴾ إذا وقفت على رُءُوس الآي.

٢) ما يذكر على سبيل العد والسرد، نحو: (عين، غَين، مِيم، نُون).

٣) إذا كان الساكن الأول حرف مد، والثاني مشدداً، نحو: ﴿الطآمَّة﴾، ﴿الصآخَّة﴾.

همزة الوصل

- هي التي تزاد في أول الكلمة للتوصل إلى النطق بالحرف الساكن.

- تثبت هـذه الهمـزة في الابتـداء، وتسقـط نطقـاً حـال الوصـل.

○ مواضعها:

- اعلم أن همزة الوصل لا توجد في الحروف إلا في (أَلْ) الـتي في أوائـل الكلمـات، نحو: (البيت).

- ولا توجد في الفعل المضارع.

- توجـد في ماضـي الفعـل الخماسـي والسداسـي ومصدرهمـا، نحو: (انطلق ـ انطلاقاً)، (استخرجَ ـ استخراجاً).

- توجـد أيضـاً في أمـر الثـلاثي والخمـاسـي والسداسـي، نحو: (اكتُبْ، انطلِقْ، استخرِج).

- لا توجـد في الأسـماء غيـر مـا سـبق إلا في أسـماء عشـرة محصـورة وهي: (اسم، ابن، ابنة، است، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان، ايمن، ابنُم).

- واختلفوا في همزة (البتة).

الوقف

- **الوقف** ضد الوصل، وهو: سكوت المتكلم اختياراً.

- وللوقف أحكام نذكر أهمها في النقاط التالية:

١) القاعدة المشهورة في هذا الباب أن العرب "لا تقف على متحرك، كما أنها لا تبتدئ بساكن" فكن من هذه القاعدة على ذُكر.

٢) الكلمة المنونة إذا وقفت عليها حذفت تنوينها ووقفت عليها بالسكون في حالتي الرفع والجر، نحو: ﴿إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾، ﴿نُزُلاً مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ﴾. وإذا كانت منصوبة أبدلت التنوين ألفاً، نحو: ﴿عَلِيمًا حَكِيمًا﴾.

٣) الكلمة المختومة بالتاء المربوطة يوقف عليها بالهاء نحو: (مسلمة)، والمختومة بالتاء المفتوحة يوقف عليها بالتاء نحو: (مسلمات)، على المشهور من لغة العرب.

٤) الاسم المنقوص إذا كان مُعرفاً بـ (أل) فالأفضل فيه إثبات الياء عند الوقف، نحو: (القاضي) وإذا كان منكراً فالأفضل حذفها، نحو: (قاض)، إلا إذا كان منصوباً فتبقى ياؤه ويوقف عليه بالألف، نحو: (رأيت قاضياً).

وعلى درس الوقف نقف، ونسأل الله أن ينفعنا بما كتبناه وتعلمناه، والحمد لله رب العالمين.

كان الفراغ من مراجعته قبل غروب شمس يوم الأربعاء، السادس عشر من شهر رجب لعام واحد وأربعين وأربعمائة وألف، في دار الحديث بمفرق حبيش حرسها الله.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة الطبعة الثانية	٣
مقدمة الطبعة الأولى	٥
مقدمات للتعريف بعلم التصريف وأهميته	٧
فائـــدة: الفرق بين علم النحو وعلم الصرف	١١
مسألة: أيهما أفضل للطالب أن يدرس النحو قبل الصرف أو العكس؟	١١
تقسيم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف	١٢
الحروف الأصلية والزائدة في الكلمة	١٣
الميزان الصرفي	١٤
الصحيح والمعتل في الأفعال والأسماء	١٦
باب تصريف الأفعال	١٨
المبحث الأول: تقسيم الفعل من حيث الزمن	١٨
المبحث الثاني: تقسيم الفعل إلى مجرد ومزيد	١٩
المبحث الثالث: تقسيم الفعل إلى متصرف وجامد	٢٠
المبحث الرابع: تقسيم الفعل إلى مُتَعدّ ولازم	٢١
المبحث الخامس: فِعْلا التعجب	٢٢
المبحث السادس: توكيد الفعل بالنون	٢٢
المبحث السابع: بناء الفعل لما لم يُسَمَّ فاعله	٢٥

الموضوع	الصفحة
باب تصريف الأسماء	٢٧
المبحث الأول: الجمود والاشتقاق	٢٧
المبحث الثاني: اسم الفاعل واسم المفعول	٢٨
المبحث الثالث: صيغ المبالغة	٢٩
المبحث الرابع: اسم المرة	٣٠
المبحث الخامس: اسم الهيئة	٣٠
المبحث السادس: اسم الآلة	٣١
المبحث السابع: اسما الزمان والمكان	٣٢
المبحث الثامن: اسم التفضيل	٣٣
المبحث التاسع: تثنية الأسماء	٣٤
المبحث العاشر: جمع الأسماء	٣٥
المبحث الحادي عشر: التصغير	٣٨
المبحث الثاني عشر: النَّسَب	٣٩
باب التصريفات المشتركة بين الأفعال والأسماء	٤١
الإبدال	٤١
النقل	٤٢
الحذف	٤٣
الإدغام	٤٤
التقاء الساكنين	٤٥
همزة الوصل	٤٦
الوقف	٤٧
الفهرس	٤٨ – ٤٩

تم بحمد الله